

دروس رمضان كيف حالك مع الله الليله الثالثة الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على وسبحان الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

كل حي في المنصورة او كل شارع كبير لازم يبقى له كشك كهربيا كبير. كشك الكهرباء بيخرج منه سلوك. السلوك دي موصلة لكل بيت

في الشارع ده او في الحي ده. وكل بيت متوصل - [00:00:29](#)

السلك ده سلوك موصلة لكل شقة من الشقق اللي موجودة في البيت. بدون الكشك الكهربيا او بمعنى اخر لو كشك الكهربيا حصل فيه

عطل او حصلت فيه مشكلة. النتيجة بتكون ان المدينة كلها او الحي كله ايه اللي بيحصل له؟ ها؟ بيضلل - [00:00:49](#)

طيب تخيل معي ان الكشك ده بيغزي اماكن حيوية في المجتمع. تخيل مسلا الكشك ده هو اللي بيغزي مسلا مصنع السماد تخيل

ممكن لو الكهربيا اتقطعت عن مصنع مصنع السماد ايه اللي ممكن يحصل؟ تخيل مسلا مصنع مهم جدا لو اتقطعت عنه - [00:01:09](#)

الكهرباء ايه اللي ممكن يحصل؟ خساير كبيرة. لان الكشك ده هو اصبح مصدر الحياة للمكان ده. انت لك مصدر من غيره هتبقى عامل

بالزبط زي الحي اللي ما فيش فيه نور. كل حاجة فيه ظلام في ظلام. مصدر نورنا هو كلام ربنا - [00:01:29](#)

تبارك وتعالى. فيا ترى سؤالي النهاردة كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كلامه؟ انت ازاى بتتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى وانت بتقرأ

القرآن. الناس مع القرآن اصناف كثيرة. يا ترى انت مع اي صنف من الثلاثة؟ قال الحسن - [00:01:49](#)

الناس مع القرآن على ثلاثة اصناف. دايم ايا انسان مع القرآن له حال من ثلاثة. منهم اقوام اتخدوا القرآن بضاعة واحد خد القرآن

بضاعة يبيع ويشترى هتدفع كم ومش هاجي اصلي عندك غير لما تدفع اكثر. واللي يدفع اكثر انا معه. والميتم اللي هيدفع اكثر -

[00:02:09](#)

انا موجود معه. ناس اتخذت القرآن بضاعة. واقوام اقاموا حروفه وضيعوا حدوده. ان شاء الله تلاقيه في القرآن حاجة زي الفل. انما

تعال شف اخلاقه. تعال شف طباعه. تعال شف تعامله مع زوجته. انا ما يهمنيش ابدأ ان في راسك تبقى علامة - [00:02:29](#)

قد كده. ولكن اللي يهمني ان اخلاقك تكون موجودة. انطباعك وسلوكياتك تكون صحيحة وسليمة. سبحان الله! قال والصنف الثاني

اقوام اقاموا حروفه هو بيقراً قرآن؟ طبعا. بيسمع قرآن؟ طبعا. ده حافظ القرآن كله كمان. اقوام اقاموا حروفه وضيعوا حدوده -

[00:02:49](#)

طب والصنف الثالث؟ الصنف الثالث فانهم اقوام نظروا الى دواء القرآن ثم نظروا الى داء قلوبهم اخذوا الدواء فوضعوه على الداء

فهؤلاء الذين يسقي الله بهم اهل الارض الغيث دول الناس اللي ربنا بينزل المطر - [00:03:09](#)

سببهم وبهم ينصر على الاعداء وبهم يرفع الله السوء عن اهل الارض. احنا عايزين نكون من الصنف الثالث ده. الصنف ما شاء الله اللي

بيعرف كويس جدا ازاى يتعامل مع الله اذا قرأ كلامه. احنا عايزين نكون من الصنف الثالث. طب ازاى اكون من الصنف - [00:03:29](#)

تعالوا معنا ناخذ النهاردة عشر مفاتيح سريعة. علشان اقول لك الناس اللي بتعرف تتعامل مع الله بصورة كويسة هتستفيد جدا من

القرآن اول حاجة كن على يقين ان كل اية في القرآن هي رسالة من الله لك. فايام الخطوبة - [00:03:49](#)

او في ايام العقد الواحد لو خطيبته او المعقود عليها بعثت له رسالة بيعمل ايه؟ كل شوية يطلع التليفون ويص على الرسالة اقفل

التليفون ويرجع بعد كده يبص على التليفون تاني وبعد كده يبص على التليفون ويقفل التليفون ويبص على التليفون لحبيبته بعثت له رسالة. انا عايز - [00:04:09](#)

دايما تكون دائما على هذا الاستشعار الدائم ان كل اية في القرآن هي رسالة الله سبحانه وتعالى يرسلها لك من اجل ذلك كان الحسن بن علي رضي الله عنهما يقول ان من كان قبلكم. يعني الصحابة ان من كان قبلكم كانوا يرون - [00:04:29](#)

القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها بالنهار. علشان تعرف تتعامل ازاي مع القرآن صح دايما ان شاء الله. الشيخ محمد الان هيقرأ الركعة الاولى. يا ترى ايه هي الرسالة اللي ربنا سبحانه وتعالى رسلها لي؟ يرسلها لي من خلال الايات - [00:04:49](#)

طب الايات اللي انا سمعتها الان ايه الرسالة اللي ربنا سبحانه وتعالى اوصلها لك الان؟ كن دائما على استشعار تام ان القرآن هو محض رسائل ربانية من الله يرسلها لك. السعيد بالفعل اللي هيمسك هذه الرسالة يتدبر فيها بالليل ويتفكر فيها بالنهار - [00:05:09](#)

ثم من بعد ذلك يعمل بها. ده العبد السعيد الموفق. ده العبد السعيد. يبقى اول شيء كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كلامه تكون على يقين ان هذا القرآن رسائل ربانية من الله يرسلها لك حتى تعمل آآ بها. الامر الثاني حول - [00:05:29](#)

بهذه الرسائل الى عمل. حول هذه الرسائل الى عمل. الصحابة رضوان الله عليهم شف كانوا كيف يتعاملون مع القرآن. الواحد ابدأ مش انا حفظت قد ايه ولكن كان همه الاساسي انا عملت ايه بالقرآن؟ انا النهاردة حافز في كتاب الله ولا يغتب بعض - [00:05:49](#)

بعضه ومع ذلك انا بغتاب الناس. قال الله فليؤدي الذي اؤتمن امنته. ومع ذلك انا مضيع. قال الله وعاشروه بالمعروف. انا حافز مش العبرة بالحفظ. العبرة بالعمل. انت عملت ايه؟ السيدة عائشة ببسألوها. ايه اخلاق النبي؟ قالت لهم - [00:06:09](#)

ها القرآن يمشي على الارض. عايزين تشوفوا هو اخلاق النبي اقرأوا القرآن. هو حول القرآن الى اخلاق على ارض الواقع. وجاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه. شف كانوا بيتعاملوا مع القرآن ازاي. جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء يا ابا الدرداء - [00:06:29](#)

الرداء - [00:06:29](#) ابني ختم القرآن الله اكبر. انا ابني حفظ القرآن. فقال له ابو الدرداء ليس من جمع القرآن من حفظه ولكن جمع القرآن من عمل به.

شفت كان بيتعامل ازاي؟ هو مش العبرة عنده ابدأ انا حافز قد ايه - [00:06:49](#) لكن العبرة الاساسية عنده انا بعمل ايه بالقرآن؟ علشان كده كان الحسن بن علي رضي الله عنه يقول اقرأ القرآن ما نهاك طول ما انت بتقرأ القرآن والقرآن بينهاك آآ ده غلط. ما ينفعش تعمل كده. انت في شغلك لازم تكون امين. انت مع والدك لازم تكون مؤدب -

[00:07:09](#) انت مع والدك تبوس رجليها قبل ايديها. انت في شغلك تكون مخفف على الناس. اقرأ القرآن ما نهاك. طول ما انت بتقرأ القرآن والقرآن ده تحول لواقع في حياتك اقرأ القرآن وانت بالفعل من اهل القرآن. ولكن اذا لم ينهكه فوالله ما قرأت - [00:07:29](#)

اذا القرآن لم ينهك عن الخطأ أنت ما قرأتش القرآن. لان اللي بيقرأ القرآن بيستفيد منه. اللي بيقرأ القرآن بيعمل به. يجي لها الامر ها يدنين عليهن من جلابيهن بسرعة بسرعة تلبس لبسها الواسع الفضفاض المش ضيق ما يشفش مش كذا ما فيش فيه فتنة ما يلفتش -

[00:07:49](#) انظار الناس ما شاء الله سمعت الامر اتطبقت. طالما هي كده يبقى ما شاء الله هي من اهل القرآن. انما واحد يقرأ القرآن والقرآن لا يؤثر فيه لا في سلوكياته - [00:08:09](#)

ولا عمله ولا اخلاقه. ده ما بيقرأش قرآن. فانما يقرأ القرآن من يعمل ها؟ من يعمل به. الامر التالت انت تقرأ القرآن شف كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كلامه انك تناجي ربك - [00:08:19](#)

استشعر دي بس لوحدها. ولو استشعرتها قبل القراءة صدقني. هتفوز جدا بالقراءة. انك تستشعر انك بتناجي الله سبحانه وتعالى. ابن المبارك رحمه الله بيقول سألت سفيان الثوري باي شيء انوي اذا قمت بالليل لاقرا القرآن؟ قال - [00:08:39](#)

تنوي انك تناجي ربك. انت بتكلم ربنا. انت بتكلم ربنا سبحانه وتعالى. انت بتكلم ربنا وبتناجيه وهو سامعك واكثر يعني بلاش يعني خلي النبي هو اللي يقول. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء كما اذن لرجل - [00:08:59](#)

ان حسن الصوت بالقرآن. ياه! انك بتقرأ القرآن ومستشعر ان الله يسمعك. ومستشعر ان الله الان يستمع لك. انتم عارفين قصة ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لما كان في يوم يقرأ القرآن والنبى واقف على بيت ابي موسى ويستمع القرآن. فالنبى - [00:09:19](#) بيقول له يا ابا موسى اب في صلاة الفجر بيقول له النبي يا ابا موسى لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك قال يا رسول الله او كنت بالباب انت كنت واقف على الواد بتسمعي؟ قال نعم يا ابا موسى. قال والله يا رسول الله لو اعلم لحضرتك تحببيرا. لو اعرف ان انت واقف كده كنت شفت - [00:09:39](#)

شو انا حطع القرآن ازاي؟ تخيل ده ده عشان عرف ان النبي طب لما ربنا هو اللي بيسمعه. قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث روى ابن ماجه باسناد صحيح لا الله - [00:09:59](#)

اشد اذنا اي اشد استماعا لله اشد اذنا من الى الرجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة لقينته. يعني ايه؟ عارف النسل والعياد بالله اللي هم يعني آآ واحد عنده - [00:10:09](#)

واحد رايح حفلة شف بيستمع ازاي للمغني وقاعد منتبه ازاي معه؟ ربنا بيقول لك او النبي بيقول لك ربنا سبحانه وتعالى وانت بتقرأ القرآن اشد استماعا لك واشد استماعا لقراءتك. من هذا الرجل الذي يستمع لهذه المغنيات. ياه! يبقى وانت بتقرأ انت ناوي ايه -

[00:10:29](#)

ناوي انك الله سبحانه وتعالى انت الان تناجيه. الامر الرابع آآ لا يكن همك اخر السورة فيه ناس دايمهما ان هي توصل لآخر السورة ان هي توصل لآخر الجزء. مش ده حالك. حال - [00:10:49](#)

مؤمن مش كده ابداء. ولكن حال المؤمن اذا قرأ كلام ربه انه يحرك قلبه. انك بتسمع القرآن علشان قلبك تتحرك شف ابن مسعود بيقول لا تهزوه هذا الشعر. الشعر بيتقال بسرعة بسرعة بسرعة - [00:11:09](#)

القرآن مش كده. واحدة واحدة. لا تهزوه هز الشعر. ولا يكن هم احدكم اخر السورة. ولكن قفوا عند عجائبه وحركوا به قلوبكم. اقف عند عجائب القرآن. وحرك قلبك بالقرآن. كيف تتعامل - [00:11:29](#)

مع الله تبارك وتعالى آآ اذا قرأت القرآن تفاعل مع الايات. ما تخليش الايات تعدي عليك كده. تفاعل مع الايات. عش مع الايات. طب اعيش معها ازاي؟ حذيفة قال لنا ازاي تعيش مع الايات؟ قال حذيفة صليت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ففتح -

[00:11:49](#)

نبي البقرة فقلت يركع عند المائة. فاسترسل قلت يركع بها يخلص السورة كلها فاسترسل فاستفتح النساء ثم ال عمران يقرأ مترسلا. واحدة واحدة على مهله مش سريع. واحدة واحدة خالص. لا يمر باية فيها - [00:12:09](#)

الا وسألنا. ما يعديش على اية ورحمتي وسعت كل شيء. يقول يا رب يا رب اسألك رحمتك واتفوا يوما ترجعون فيه الى الله. يا رب عدي اليوم ده بسلام ونجينا من اليوم ده يا رب - [00:12:29](#)

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. يا رب اجعلنا معهم. اجعلنا زيهم يا رب. خلينا معهم يا رب مشغولين بنعيم الجنة. خدت بالك؟ آآ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم. يا - [00:12:49](#)

ربي اجعلنا منهم يا رب. تيجي يبجي ذكر النار يا رب اعوذ بك من النار. ذكر العذاب يا رب نجينا من العذاب. النبي كان ده حاله مع القرآن قال حذيفة فلا يمر باية فيها رحمة الا وسألت. ولا يمر باية فيها عذاب الا تعوذ. ولا يمر باية في - [00:13:09](#)

فيها ذكر الجنة الا وسأل يا رب. خلينا من اهلها يا رب. ولا يمر باية فيها ذكر النار الا وتعوذت. ده كان حال النبي. عايزك آآ تطبق عملي ده في الركعتين - [00:13:29](#)

الجايبين دول ان شاء الله. كل اية فيها جنة آآ يا رب آآ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين للصحابه. يا رب كن من هؤلاء. يا رب من هؤلاء خدت بالك؟ تمر على الافة يا رب قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء يا رب ارزقني من ملكك وفضلك

وتنزع الملك من - [00:13:39](#)

يا رب نعوز بك من تبديل الاحسان ومن تبديل النعم. عش مع القرآن. تعز من تشاء. يا رب اجعلنا منهم يا رب. وتذل من تشاء. يا

رب اعوذ بالله ان اكون - 00:13:59

هؤلاء عش عش مع الاية ما تعديش اية غير لما تقول ايه المراد منها واتعوذ. او ايه المراد منها واسأل ربنا سبحانه وتعالى. تفاعل مع الايات كيف تتعامل مع الله عز وجل اذا قرأت كلامه؟ ردد الاية. وانت بتقرأ كده بالليل. ردد الاية مرة واثنين وتلاتة - 00:14:09
وصدقني كل اما هتردد اكثر هتجد حلاوتها اكثر. النبي قام الليل كله باية واحدة يرددوها. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. بيردد الاية دي بس. وكان احد السلف يقول تكرر الاية كمضغ التمر - 00:14:29

كل ما تمضغ التمر اكثر تجد حلاوتها اكثر واكثر. كلما مضغتها وجدت حلاوتها. ردد الاية مرة واثنين وتلاتة واربعة وخمسة وعشرة ومية النبي قام الليل كله بقى واحدة. ردد الاية وصدقني كل ما هتردد الاية على طول ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى سيفتح لك -

00:14:49

من الامر بقى الاخير علشان الصلاة آآ على قدر حبك للقرآن هتاخذ عايزك تحب القرآن. والله يا جماعة على قدر حبك للقرآن هتاخذ من المعاني. كل ما هيزداد اخطر بالقرآن هتاخذ معاني اكثر. عايزك تحب. اذكر في ذلك حديثين ونختم ان شاء الله. الحديث الاول حديث الصحابي الحديث - 00:15:09

الصحيح ان رجلا كان يصلي بالصحابة في مسجد قباء كان يقرأ الفاتحة وبعد الفاتحة سورة وبعد ما يخلص السورة المفروض يعمل ايه؟ ها؟ يركع لأ قبل ما يركع يركع يقرأ قل هو الله احد. الركعة الثانية يقرأ الفاتحة وسورة وبعد ما يخلص سورة المفروض يركع لأ يقرأ قل هو الله احد. فالصحابة قالوا له - 00:15:39

تعمل كده ايه ليه يعني؟ انت لو قرأت الفاتحة والسورة كفاية. لو قرأت الفاتحة وقل هو الله احد كفاية. لو فعلت هذا اجزاءك ولو فعلت هذا اجزاءك. قال والله لا اصلي الا بهذه الهيئة - 00:15:59

مش هصلي ابدأ الا بكده. فاشتكوه للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي على طول مش بسرعة يدي الحكم. لا لا لا. النبي قال لهم اسألوه وهو بيعمل كده ليه؟ فذهبوا الى - 00:16:09

اسألوه لما تصنع هذا؟ قال آآ لانها صفة الرحمن. وانا احبها. بيحب السورة دي. بيحب السورة بيحب القرآن فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه ان الله قد احبه لحبه لهذه السورة. وفي رواية ان الله ادخله - 00:16:19

جنة لحبه لهذه الصورة. بيحب عثمان اللي كان بيعبر عن حبه فكان يأخذ المصحف ويقبله. وعمر كان يأخذ المصحف كده ويحتضنه ويقول كلام ربي كلام ربي. ونختم بقى بالحديث الاخير ده. هو حديث رواه البخاري معلقا. ووصله ابو داوود واحمد والبيهقي من حديث جابر - 00:16:39

الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع آآ فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في منزل فقال من يكلؤنا الليلة مين اللي يحمينا الليلة دي؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار قام واحد من المهاجرين وواحد من الانصار عباد ابن بشر وعمار ابن ياسر الاثنين كانوا مع بعض - 00:16:59

عمار ابن ياسر مهاجري وعباد ابن بشر كالانصاري فقال عباد ابن بشر لعمار ابن ياسر ها اي الليل تحب ان اكفيك؟ اي ليل تحب انت تسهر فيه مسلا الحراسة وفيه ان الليل انت عايز تنام فيه او تريخ فيه. فقال اكفني اول الليل. انا عمار ابن ياسر بيقول له انا هنام اول الليل وانت بقى ايه خليك في اول - 00:17:19

اول الليل كده ايه انت اللي تحمي. فجاء رجل من المشركين فلما نظر الى الرجل شاف عباد ابن بشر واقف يصلي الله اكبر واقف يصلي ويحرس القوم قال فانتزع سهما من كنانته فضربه به فوقع في صدره. فانتزعه عباد ابن بشر والقاه. ثم اتم صلاته -

00:17:39

اخذ المشرك سهما اخر فضربه به فوقع في صدره. فانتزعه والقاه ثلاثة اسهم. السهم الثالث حس خلاص بقى ان هو قوته بتنهار فقال آآ فتأوى اه فقام عمار ابن ياسر لما شاف التالم شاف اسهم شاف دم قام بصورة عمار ابن ياسر فقال له هلا - 00:17:59
ايقظتني منذ اول سهم. راجل المشرك شاف عمار ابن ياسر قال فر. وعباد ابن بشر اكمل الصلاة. اكمل صلاته. فلما انهى الصلاة عمار ابن

يسري بيقول له يا عباد آآ هلا كنت ايقظتني منذ اول سهم ضربت به؟ مش كنت صحيتني مع اول سهم اضربت به - 00:18:19
قال له والله كنت في سورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولولا انني خشيت ان اضيع صغر وضعني عليه رسول الله والله ما تأوهمت ابدا.

حب. حبوا القرآن. حبوا القرآن ده يظهر لما المصحف دايمًا - 00:18:39
في جيبك. آآ ماشي في الشارع مصحفك في ايديك بتقرأ. قاعد في المسجد بتقرأ. رجعت بيتك. بتعلم اولادك وبتقرأ في البيت هو ده

حبك للقرآن. حبك للقرآن مش قراءة بس. حبك لقرآن قراءة وعمل. يا جماعة القرآن هو النور - 00:18:59
اللي ربنا سبحانه وتعالى بعته لنا علشان ينور لنا الحياة كلها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينير لكم حياتكم بالقرآن. وان يجعلكم من

اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:19